

فعالية طريقة السمعية والشفوية في ترقية المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية لطالبات الفصل الثامن في معهد الأخوة للبنات سوكوهارجو

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير
Email: Zakiiyahhasna18@gmail.com, nl122@ums.ac.id

ملخص البحث

الخلفية في هذه الدراسة هي القدرة على التحدث باللغة العربية التي يجب أن يحققها الطلاب في المواد العربية وتشمل أربع قدرات. إذا كانت طريقة تدريس اللغة العربية غير مناسبة، فلن تتحسن مهارات اللغة العربية الأربع. تشمل المهارات اللغوية: مهارات الاستماع, ومهارات الكلام, ومهارات القراءة, ومهارات الكتابة. لذا يجادل المؤلفون في أن الطريقة السمعية والشفوية مناسبة جداً لتعلم اللغة العربية، والتي توفر الطريقة السمعية والشفوية المزيد من الفرص للطلاب لممارستها وأكثر نشاطاً في التعلم. استخدام هذه الطريقة اللغوية على نطاق واسع لدراسة اللغات الأجنبية، بما في ذلك المواد العربية لطلاب الصف الثامن في معهد الأخوة سوكوهارجو للبنات. اسئلة البحث في هذه الدراسة هي كيفية تطبيق الطريقة السمعية والشفوية على المواد العربية في تحسين المهارات اللغوية ووصف فعالية الطريقة السمعية والشفوية في تحسين المهارات اللغوية في المواد العربية. الغرض من هذه الدراسة هو وصف تطبيق الطريقة السمعية والشفوية في المواد

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير
العربية في تحسين المهارات اللغوية ووصف فعالية الطريقة
السمعية والشفوية في المواد العربية في تحسين مهارات اللغة
العربية. هذا النوع من البحث هو بحث ميداني في معهد الأخوة
سوكوهارجو للبنات والنهج المستخدم في هذا البحث هو نهج
نوعي او ظاهري. مصدر البيانات في هذه الدراسة هو نتائج
المقابلات التي أجريت مع الأستاذة عفيفة الزهرو كمدرسة اللغة
العربية، الأستاذ سوراتنو كمدرس العربية الكلام، ومقابلات مع
عدد من الطالبات يمثلون الفصول الثامن د، ه، و. الموضوعات
في هذا البحث هي المدرسة للغة العربية (الكتابة)، والمدرس للغة
العربية (الكلام)، والطالبات. الكائن من هذا البحث هو تطبيق
الطريقة السمعية والشفوية في المواد العربية ومهارات اللغة
العربية. كانت تقنيات جمع البيانات في هذا البحث: المقابلات
والملاحظة والتوثيق. يكتب الباحثون تحليل البيانات عن طريق
تقليل البيانات وكشفها واستخلاص النتائج. يتم استخدام تحليل
البيانات بشكل استنتاجي. تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود
زيادة في أربعة مهارات في اللغة العربية وزيادة في قيمة المواد
العربية

الكلمة المفتاحية: الفعالية, الطريقة السمعية والشفوية, المهارات اللغوية.

Abstract-The background in this research about Arabic language skills that must be supported by students in Arabic subjects adds four abilities. If this method in Arabic is not appropriate, then the ability to speak Arabic will not increase. Listening skills, speaking skills, reading

skills, and writing skills. This method is very suitable for use in Arabic learning, where the auditing method provides more opportunities for students to practice and be more active in learning. This Audiolingual method has been widely used for foreign languages, including Arabic lessons for 8th-grade students at al-ukhuwwah sukoharjo Islamic boarding school. The formulation of the problem in this study is how to apply the audiolingual method to Arabic subjects in improving language skills and to describe the effectiveness of the audiolingual method in improving language skills in Arabic subjects. The purpose of this study is to describe the application of the audiolingual method in Arabic subjects in improving language skills and to describe the effectiveness of the audiolingual method in Arabic subjects in improving Arabic language skills. This type of this research is field research at MSW Al-ukhuwwah Sukoharjo Islamic Boarding School for women and the approach used in this study is qualitative. The source of data in this study was the results of interviews with ustadzah Afifah Az-Zahro as Arabic teacher al-kitabah, ustadz Suratno as Arabic teacher al-kalaam and interviews with many female students representing classes VIII D, E, F. Subjects in this study namely teachers and female students, the object of this research is the application of audiolingual methods in Arabic subjects and Arabic language skills. The technique of collecting data in this study was interviews, observation, and documentation. Researchers write data analysis by reducing data, display data, and data verification. Data analysis is used deductively. The results of this study indicate that there is an increase in four Arabic language skills and an increase in the value of Arabic subjects.

Keyword: Effectiveness, Audiolingual Method, Language Skill

المقدمة

اللغة العربية هي اللغة التي لها مكانة رئيسية في العالم ويتحدث بها أكثر من مائتي مليون مجتمع. والدليل على أن اللغة العربية لها مكانة رئيسية في العالم هو أن ٠٢ دولة تستخدم هذه اللغة رسمياً، وقيل أيضاً أن اللغة العربية

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير

هي اللغة من أكبر مجموعة العالم الثالثة. من الواضح أن اللغة العربية أصبحت لغة الإسلام، ولغة مصدر التعاليم الإسلامية وهي القرآن، وهذه من الميزات التي قارنتها اللغة العربية باللغات الأخرى. بالطبع للغة العربية علاقة وثيقة مع مئات الملايين من المسلمين في جميع أنحاء العالم سواء كانوا من العرب أو غير العرب.

في إندونيسيا بدأت تعليم اللغة العربية في المدارس العامة والخاصة والمعاهد، كمادة إضافية وكمادة رئيسية، والتي عندما يتعلم الطلاب اللغة العربية سوف يحصل مهارات اللغة العربية المتوقعة.

تشمل المهارات اللغوية على مهارات الاستماع ومهارات الكلام ومهارات القراءة ومهارات الكتابة. مهارات الاستماع هي قدرة الشخص على فهم وفهم الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها متحدث أو وسائط معينة. مهارات الكلام هي القدرة على نطق الأصوات أو الكلمات المفصلة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتعبير عنها ونقلها. مهارات القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب (الرموز المكتوبة) وفهمها من خلال قراءتها أو هضمها في القلب. مهارات الكتابة هي القدرة على وصف محتويات العقل أو التعبير عنها، بدءًا من أبسط الجوانب، مثل كتابة الكلمات، إلى الجوانب المعقدة، ألا وهي الإنشاء.

نظرا إلى المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها الطلاب في المادة العربية، يحتاج الطلاب إلى النشاط

فعالية طريقة...

وتواتر الممارسة في تطبيقهم، بحيث تكون فيه حاجة إلى طرق التدريس المناسبة. طريقة التدريس هي طريقة يستخدمها المعلم لتقديم المواد لتحقيق الأهداف التعليمية المعينة. عندما تلائم الطريقة المستخدمة للتدريس فعالاً، حتى نجاح المعلم والطلاب.

ومع ذلك، فإن الواقع، عدم ملائمة الطرق في تعلم اللغة العربية التي تجعل الطلاب لا يقدرّون على إتقان المهارات اللغوية. ويرجع ذلك إلى قلة خبرة معلمي اللغة العربية في استخدام مدخل وطرق تعليم اللغة العربية أو تخلف المعلمين في استخدام طرق تعليم اللغة العربية. لا يكفي للمعلمين إتقان العلم وحده، يجب على المعلم أيضاً إتقان الطريقة عند تعليم اللغة العربية حتى يحصل الطلاب الأهداف التعليمية.

لا يزال معظم معلمي اللغة العربية يستخدمون بطريقة المحاضرة لشرح دروسهم وتفسير المفردات والجمل باللغة العربية مباشرةً. تجعل هذه الطريقة الطلاب سلبية لأن كل المعرفة لا يحصل عليها الطلاب بجهد كبير حتى يتمكن الطلاب من نسيان ما يحصل عليه بسرعة.

لذلك، ذهبت الكاتبة أن من الضروري استخدام الطريقة المناسبة في تدريس اللغة العربية، والتي توفر مزيداً من الفرص للطلاب للممارسة وأن تكون أكثر نشاطاً عند التعليم مثل طريقة السمعية والشفوية.

طريقة السمعية والشفوية ترقى إتقان اللغة العربية ونشاط الطلاب في تعلم اللغة العربية. طريقة السمعية

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير
والشفوية تفضل التكرار. التكرار الذي عمل به الطلاب
سوف تصبح عادة. وكذلك في اللغة العربية، خاصة
فيما يتعلق بقراءة المفردات، إذا أصبحت عادةً، فسيكون
الطلاب قادرين طبيعياً على التعبير عما تعلموه.

بدأت هذه طريقة السمعية والشفوية في الولايات
المتحدة خلال الحرب العالمية الثانية، لأن الجنود كانوا
بحاجة إلى أن يكونوا قادرين على التواصل مع الأجانب
بسرعة، لذلك كان عليهم إتقان اللغات الأجنبية بطريقة
سريعة أيضاً. استخدام هذه طريقة السمعية و الشفوية على
نطاق واسع لتعلم اللغات الأجنبية، بما في ذلك مادة اللغة
العربية لطلاب الصف الثامن في معهد الأخوة للبنات
سوكوهارجو. تنقسم مادة اللغة العربية في معهد الأخوة
للبنات سوكوهارجو إلى قسمين، هما الكلام والكتابة. يثدد
«الكلام» على تطوير مهارات الاستماع والكلام، بينما
تؤكد «الكتاب» على تطوير القراءة والكتابة أيضاً للطلاب
من في معهد الأخوة للبنات سوكوهارجو.

تستخدم في معهد الأخوة للبنات سوكوهارجو كتاب
«العربية بين يديك» للمادة العربية. العربية بين يديك هي
كتاب تعليمي جيد التنظيم لتسهيل تدريس اللغة العربية
للأجانب. يتمتع هذا الكتاب بميزة فائقة من الكتب العربية
الأخرى، فهذا الكتاب مزود بقرص مضغوط مفيد جداً
للطلاب للاستماع إلى المحادثات وكذلك النصوص العربية
التي يتحدثها الناطقون بها.

يهدف كتاب «العربية بين يديك» إلى إدراك المهارات اللغوية التي تتكون من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. انطلاقاً من الطريقة التي استمع بها الطالبات إلى نطق الصوت باللغة العربية في الفصل، استمعت الطالبات وحاولن فهم الأصوات التي سمعنها، ثم تابعن النطق في وقت واحد ثم قمن بتدريب أنفسهن من خلال قراءة كل نص متاح في الكتاب وأيضاً كتابة الإجابات على الأسئلة. الطريقة في استعمال كتاب العربية بين يديك هي طريقة السمعية والشفوية عن طريق إيلاء الاهتمام للتكرار والتركيز على المهارات اللغوية من خلال منح الطلاب تدريباً كاملاً في مهاراتهم على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. من خلال وصف الخلفية للمشكلة، جراء البحث حول «فعالية طريقة السمعية والشفوية في ترقية المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية لطالبات الفصل الثامن في معهد الأخوة للبنات سوكو هارجو».

- فيما يتعلق بالمقدمة، كتبت الباحثة أسئلة البحث التالية:
1. كيف يتم تطبيق طريقة السمعية والشفوية لطالبات الفصل الثامن في معهد الأخوة للبنات سوكو هارجو؟
 2. هل طريقة السمعية والشفوية الفعالة هي التي يجب تطبيقها في تحسين المهارات اللغوية في المواد العربية لطالبات الفصل الثامن في مدرسة الأخوة بوتري سوكو هارجو الإسلامية الداخلية؟

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير

- اعتمادا على أسئلة البحث ، فإن أهداف البحث هي:
1. لوصف تطبيق طريقة السمعية و الشفوية في مادة اللغة العربية لطالبات الفصل الثامن في مدرسة الأخوة بوتري سوكوهارجو الإسلامية الداخلية.
 2. لوصف فعالية تطبيق طريقة السمعية و الشفوية في ترقية المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية لدى طالبات الفصل الثامن في معهد الأخوة للبنات سوكوهارجو.

منهجية البحث

نوع البحث هو البحث الميداني، وهو البحث المنفذ مباشرة في هذا المجال من خلال النظر بدقة في الواقع الذي يحدث في هذا المجال. هذا البحث هو دراسة نوعية تصف البيانات حول ما يحدث في هذا المجال وتقدم البيانات في شكل كلمات مكتوبة.

إن منهج البحث هو منهج ظاهري، يهدف إلى وصف وتحليل الظواهر التي تحدث في المجال المتعلق باستخدام طريقة السمعية و الشفوية في الفصل الثامن من معهد الأخوة للبنات سوكوهارجو.

أجري هذا البحث في معهد الأخوة للبنات سو هو هارجو في قرية مارنينجان، جو هو، سوكوهارجو، جاوى الوسطى، والموضوع هي،
(1) تولت الباحثة، مدير المدرسة السلفية الوسطى بمعهد

الأخوة للبنات سوكوهارجو، الباحثة تأخذ لمعرفة وصف عام للمدرسة السلفية الوسطى بمعهد الأخوة للبنات سوكوهارجو.

(٢) معلم مادة اللغة العربية في مهارتي الكلام والكتابة، هدفة الباحثة معرفة كيفية استخدام طريقة السمعية والشفوية في الفصل الثامن من معهد الأخوة للبنات سوكوهارجو وفعاليتها في ترقية المهارات اللغوية في مادة اللغة العربية.

(٣) طالبات الفصل الثامن «د، ه، و» في المدرسة السلفية الوسطى بمعهد الأخوة للبنات سوكوهارجو، كمنفذ استخدام طريقة اللغة السمعية.

الدراسة النظرية

1. فعالية

في القاموس الإندونيسي الكبير ثلاثة معاني لكلمة الفعالة، الأول هو وجود تأثير وانطباع، والثاني مستجاب، والثالث يمكن أن يحقق النتائج أو الفوائد. تؤخذ كلمة الفعالة من «أثر يؤثر» التي لها معنى التأثير. الفعالة هي تأثير النجاح بعد اتخاذ الإجراءات.

2. طريقة السمعية والشفوية

أ. تعريف طريقة السمعية والشفوية

عند نانا سوجانا، فإن الطريقة هي الطريقة التي يستخدمها المعلمون في المواصلة مع الطلاب أثناء عملية

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير
التعليم. وفي المعنى الأخرى، فإن الطريقة هي الطريقة
التي يستخدمها المعلم لتقديم المواد التعليمية للطلاب من
أجل تحقيق الأهداف المحددة.

نسخلص من التعريفات السابقة أن الطريقة هي طريقة
يستخدمها المعلمون في عملية التعليم والتعلم لإيصال
المواد إلى الطلاب من أجل تحقيق الأهداف التعليمية. في
الأنشطة التعليمية، كلما كانت الطريقة المستخدمة أكثر
ملاءمة، زادت فعالية أنشطة التعليم والتعلم بين المعلمين
والطلاب، حتى تدعم أنشطة التعليم والتعلم وتنجح
في نجاح الطلاب في التعلم ونجاح المعلمين في التعليم.
تصبح الطريقة هي الشيء الموجود في كل عملية التعليم،
سواء أكانت تعليم الفن أو الرياضة أو العلوم الطبيعية أو
الرياضيات أو اللغة.

كما هو في تعليم اللغة العربية، يستخدم المعلمون عدة
طرق لدعم التعلم ونجاح التعليم. من هذه الطرق، طريقة
مشهورة في تعليم اللغات الأجنبية، وهي طريقة السمعية
والشفوية. طريقة السمعية والشفوية هي طريقة تعطي
الأولوية للحفر (Drill/التكرار).

طريقة السمعية والشفوية التي ترى أن أول اللغة هي
التعبير. اللغة عادة؛ علم اللغة ولا تعلم عن اللغة. تعتمد
طريقة السمعية والشفوية على نظرية لغوية هيكلية تؤكد
على حقيقة أن جميع اللغات في العالم مختلفة. كما أن
هذه اللغة الجيدة والصحيحة هي ما يستخدمه الناطقون بها
وليس ما يقال من قبل اللغويين.

ب. خصائص طريقة السمعية والشفوية

للطريقة السمعية خصائص منها

1. غرض تعليم اللغة في أربع مهارات لغوية متوازنة.
2. العرض المتسلسل للاستماع والتحدث أولاً، ثم القراءة والكتابة.
3. نماذج جملة لغة أجنبية في شكل محادثة والحفظ.
4. لإتقان الأنماط الموجودة في الجمل، فإنه يأخذ أنماط الممارسة (ممارسة النمط)، أو عددًا من التكرار بعد تسلسل التعزيز - الاستجابة - التعزيز.
5. إعطاء المفردات محدود، ثم بعد إعطاء المفردات الجديدة مرتبط دائمًا بالجمل أو التعبيرات، ولا يقتصر فقط على إعطاء المفردات واستلام المفردات الجديدة فقط.
6. تعليم نظام الصوت بطريقة منظمة (منهجية) لكي يتبعه الطلاب، من خلال إظهاره أمام الطلاب، ثم يتبعونه. لذا يبدو أن الفصل الذي يستخدم هذه طريقة السمعية والشفوية نشط للغاية، لأن الطلاب يستجيبون باستمرار للحوافز التي يوفرها المعلم.
7. من الضروري استخدام التسجيلات ومختبرات اللغة والمعينات البصرية، أو إذا لم يمكن استخدام نطق المعلم وفقاً للناطقين بها.

هـ. مزايا طريقة السمعية والشفوية

بعض المزايا التي تمتلكها طريقة السمعية والشفوية، بما في ذلك؛

١. تركز هذه الطريقة تركيزاً على مهارات التحدث، وهي تركز على جوانب القدرة على التواصل باستخدام اللغة العربية.
٢. التركيز على الثقافة اللغوية والتفكير باللغة العربية مباشرة.
٣. استخدام الوسائل وإيلاء اهتمام وثيق للتمارين المتكررة (الحفر).
٤. تعليم اللغة العربية تدريجياً.
٥. حفظ كل المفردات وتراكيب اللغة العربية.
٦. العبارات العربية التي يتحدث بها الطلاب متكرراً وغير ممكن عن طريق الكتابة. يكرر المتعلمون التعبير باستخدام التجويد الأصلي وفقاً للتعليمات التي قدمها المعلم في وقت قصير. وفقاً لوجهة نظر المستخدم لهذه طريقة السمعية والشفوية، فإن هذه اللغة هي مهارة سلوكية يتعززها من خلال ممارسة الاستماع والتحدث باستمرار، لأن ممارسة الاستماع والتحدث المتكررة ستساعد الطلاب على إتقان اللغة في وقت أقصر من الكتابة كتمرين، لذلك مع هذا النوع من التدريب، سيكون لدى الطلاب مهارات جيدة في النطق.

٧. في الفصل الواحد، يتبع الطلاب نموذج التعبير الجديد عدة مرات ويطلب منهم المعلم أحياناً تغيير التعبير إلى نموذج آخر كما هو موضح. وبالتالي سيكون الطلاب ماهرون في صنع أنماط الجملة القياسية.
٨. يجب على المعلمين التصحيح عندما يجدون أخطاء الطلاب في النطق عند التحدث، حتى يتعلم الطلاب اللغة العربية بشكل صحيح. لأن المعلمين عندما لاصححون الطلاب على الفور، فذلك ستصبح عادةً للطلاب وصعباً في المستقبل.
٩. في ممارسة النطق، للمعلمين فرص عظيمة لإظهار وإعطاء إجابات صحيحة للطلاب، ويحدد المعلمون الإجابات حتى يتوفر للمعلم فرص كافية لتحسين سلوك اللغة لدى الطلاب.
١٠. يأتي جو الفصل الدراسي حياً لأن الطلاب لايصمتون فحسب بل يستجيبون للحوافز التي يقدمها المعلمون.

ح. نقائص طريقة السمعية والشفوية

- طريقة السمعية والشفوية لها عديد من المزايا، لكن هذه الطريقة أيضاً لها نقائص منها:
١. التدريبات والتكرار في هذه الطريقة تقتصر على نموذج التعبير، بحيث يتسبب في ملل الطلاب.
 ٢. التركيز على مهارتي الاستماع والتحدث، و يضع المهارات اللغوية الأخرى.

زكية حسناء، نور اللطيفة العناية، الماجستير

٣. تميل استجابات الطلاب إلى أن تحدث ميكانيكياً، حتى لا يعرف الطلاب معاني المفردات أو الكلمات المنطوقة.

٤. يقدر الطلاب على التواصل باستخدام المفردات أو الجمل أو التعبيرات السابقة.

٥. تعليم معنى الجملة عادةً مستقلاً عن السياق بحيث لا يفهم الطلاب سوى معنى واحد، على الرغم من أن الجملة أو التعبير يمكن أن يكون لهما معانٍ متعددة وفقاً للسياق.

٦. نشاط الطلاب في الفصل هو نشاط خاطئ لأنهم يستجيبون فقط لتحفيز المعلم. ويحددون جميع التمرينات بواسطة المعلم من الأسئلة إلى الإجابات بحيث لا توجد مبادرة وإبدا من الطلاب.

٧. عندما يخطئ الطلاب في النطق ويصححها المعلم مباشرةً، سيفكر الطلاب بأن الخطأ هو ذنب، لن يتفاعلوا فيها لفظياً أو كتابياً إلا عندما في الواقع يتقنون أنماط الجمل. لذلك، فإن مثل هذه الظروف تجعل الطلاب يخشون استخدام اللغة العربية.

٨. لن تكون هذه الطريقة فعالة إلا إذا ينفذها المعلم في فصل صغير ولديها تسهيلات إعلامية كافية، مما يؤثر على غموض صوت الناطقين بها كوسيلة للتأثير على قدرة الطلاب على الاستماع والتحدث.

٩. لن تكون هذه الطريقة فعالة إلا إذا دعمها المعلم المهرة.

ض. تطبيق طريقة السمعية والشفوية

لفهم هذه الطريقة ، فهذه هي الخطوات التالية في تعليم اللغة العربية؛

١. يقرأها المعلم المواد المتعلمة بشكل متكرر ويستمع الطلاب إلى قراءة المعلم دون قراءة النص الذي يقرأه المعلم.
٢. يحاكي الطلاب المادة ويحفظونها باتباع الجملة التي يقرأها المعلم جملة فجملة ثم يحفظون هذه الجمل. تُعرف هذه التقنية باسم تحفيظ المحاكاة.
٣. تقديم أنماط الجملة من خلال التكرار، وخاصة في أنماط الجملة الصعبة، وهي التي تختلف بين اللغة المستهدفة ولغة الأم.
٤. يقوم الطلاب بتوضيح المادة التي يحفظونها في وقت مبكر أمام الفصل بدورها أو تخصيصها وفقاً لتعليم المعلم.
٥. تغيير أنماط الجملة الواردة في المواد وفقاً لتوجيهات المعلم وتمت دراستها سابقاً.

3. الكفاءة اللغوية

يأتي تعريف «الكفاءة» وفقاً للقاموس الإندونيسي الكبير من كلمة «كفى» مما يعني القدرة والقوة على فعل شيء ما. وفقاً لروبنز، الكفاءة هي القدرة التي لدى الأفراد في القيام بمهام مختلفة على وظيفة. في حين أن المقصود من الكفاءة اللغوية هو قدرة الفرد على استخدام لغة كافية

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير
ينظر إليها من نظام اللغة. الكفاءة اللغوية هي أيضا قدرة
الأفراد على فهم اللغة المستخدمة شفهيًا، والتعبير عن
المقصود بأنفسهم لفظيًا، وفهم اللغات التي يعبر عنها في
الكتابة، والتعبير عن المقصود بأنفسهم في الكتابة. يمكن
أن نستنتج أن كفاءة اللغة هي قدرة شخص ما على استخدام
اللغة في التواصل، حتى يتمكنوا من التعبير عما يدور في
العقل والأفكار والمشاعر مع اللغة الصحيحة وفقًا لنظام
اللغة.

كما نعلم أن الغرض الرئيسي من تعلم اللغة العربية
هو استكشاف واستخدام كفاءة الطلاب في استخدام اللغة،
سواء بنشاط (شفهياً) أو سلبياً (تحريراً). في ميدان تعليم
اللغة، تُسمى الكفاءة على استخدام اللغة هي «المهارات
اللغوية» أو «إجادة اللغة». عاماً، يتفق جميع أهل تعليم
اللغة على أن المهارات اللغوية تنقسم إلى أربعة:

1. مهارة الاستماع

مهارة الاستماع هي قدرة الشخص على هضم وفهم
الكلمات أو الجمل التي يتحدث بها بعض المتحدثين أو
الوسائط. مهارات الاستماع هي نوع من المهارات
اللغوية اللفظية التقابلية. وبالتالي، فإن الاستماع ليس
مجرد نشاط استماع ولكن أيضاً فهمه. فيه نوعان من
مواقف الاستماع التفاعلية وحالات الاستماع غير
التفاعلية. الاستماع التفاعلي في المحادثات وجهاً
لوجه على الهاتف أو ما شابه. عند الاستماع إلى هذا
النوع، نتناوب على القيام بأنشطة الاستماع والتحدث.

لذلك، لدينا فرصة لطرح الأسئلة، للحصول على شرح، ويمكن أن نطلب من المحاور أن يكرر ما قيل من قبله أو قد يكون قادرًا على أن يطلب منه التحدث ببطء. من أمثلة مواقف الاستماع غير التفاعلية الراديو أو التلفزيون أو الأفلام أو الخطب أو الاستماع إلى التسجيلات الصوتية. في حالة الاستماع غير التفاعلية هذه، لا يمكننا طلب توضيح من المتحدث.

2. مهارات التحدث/الكلام

التحدث مهارة لغوية منتجة. عند تاريجان، الكلام هو القدرة على نطق التعبير أو الكلمات للتعبير عن الأفكار والمشاعر والتعبير عنها ونقلها. بالنظر إلى أن الكلام هو إحدى المهارات اللغوية، فإن مهارة الكلام هي قدرة الشخص على نطق الأصوات المفصالية أو نطق الكلمات لتقدير الأفكار والمشاعر والتعبير عنها. يقول أهل اللغة «الكلام لغة». الكلام هو مهارة لغوية تتطور في حياة الطفل، مسبقة بمهارات الاستماع، وخلال هذه الفترة يتم تعلم القدرة على التحدث. استنادًا إلى الأصوات التي تم سماعها مسبقًا، يتعلم البشر أن يقولوا وأخيرًا مهارة في التحدث. الشخص الذي لديه القدرة على التحدث سيكون أسهل في نقل الأفكار أو الأفكار للآخرين. بالمقابل، فإن الشخص الذي يفتقر إلى القدرة على الكلام سيواجه صعوبة في نقل الأفكار للآخرين لأن التحدث عامًا يمكن أن يعني أن تحقيق

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير

النية ويمكن أن يكون في شكل أفكار أو قلب الشخص
للآخرين.

4. مهارات القراءة

تتمثل مهارة القراءة في القدرة على التعرف على
محتويات شيء مكتوب (الرموز المكتوبة) وفهمها
من خلال قراءتها أو هضمها في القلب. في جوهرها،
القراءة هي عملية التواصل بين القارئ والكاتب من
خلال النص المكتوب. يقول تاريجان إن القراءة هي
عملية منفذة ويستخدمها القراء للحصول على الرسالة
التي ينقلها الكاتب عبر وسائط الكلمات أو اللغة
المكتوبة. وفقاً لجازر، فإن القراءة هي إجراء منفذ
على أساس تعاون المهارات، وهي الملاحظة والفهم
والتفكير. بالإضافة إلى ذلك، أوضحت فريدة معنى
القراءة، وهي معقدة وتتضمن العديد من الأشياء، ليس
فقط قراءة الكتابة، ولكن تتضمن أيضاً أنشطة بصرية
وتفكيرية ولغوية وما وراء المعرفة.

5. مهارات الكتابة

مهارات الكتابة هي القدرة على وصف محتويات
العقل أو التعبير عنها، بدءاً من أبسط الجوانب، مثل
كتابة الكلمات، إلى الجوانب المعقدة، ألا وهي الكتابة.
الكتابة هي إحدى المهارات اللغوية التي يجب أن
يتمتع بها الطلاب أثناء عملية التعلم في المدرسة.
من خلال أنشطة الكتابة، يمكن للطلاب صب الأفكار
أو الأفكار العلمية والخيال. الكتابة هي مهارة لغوية

تستخدم للتواصل غير مباشرة، وليس وجهاً لوجه مع أشخاص آخرين.

الغرض من الكتابة هو الرد أو الإجابة التي يتوقعها المؤلف للحصول عليها من القارئ، لأن الكتابة هي نشاط اتصال في شكل تقديم تسليم الرسائل أو المعلومات إلى أطراف أخرى تستخدم لغة مكتوبة كأداة أو وسيلة.

وفقاً لافتراض التدفق الهيكلي حول اللغة، أي أن بداية تعليم اللغة هي عن طريق التحدث (شفهياً)، لذلك إذا بدأ المعلم في تعليم اللغة لفظياً، فهذا يعني أن المعلم قام بتعليم المهارات اللغوية تدريجياً من مهارة واحدة إلى المهارة التالية، أي التعليم يبدأ بالاستماع، ثم التحدث ثم القراءة وتنتهي بالكتابة.

4. الغرض وفعالية طريقة السمعية والشفوية

يعتمد مبدأ الأسلوب على الأهداف المحددة في بداية الوقت، وإذا تم تحقيق الأهداف، فيمكن القول أيضاً أن استخدام هذه طريقة السمعية و الشفوية كان فعالاً. تشمل طريقة السمعية و الشفوية على أربعة أهداف رئيسية تتعلق بترقية مهارات الطلاب اللغوية، وهي:

1. يمكن للمتعلمين فهم اللغات الأجنبية عند التحدث بوتيرة طبيعية.
2. يستطيع الطلاب أيضاً التحدث بلغة واضحة وباستخدام قواعد اللغة المناسبة.

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير

٣. بالنسبة لقراءة المواد المطبوعة، فهي قادرة وليس لديهم صعوبة في فهم النصوص العربية.

٤. الطلاب قادرين على الكتابة بمعايير جيدة.

النتائج والمباحثة

قبل ملاحظة الفصل عن تطبيق طريقة السمعية والشفوية، تبحث الباحثة أولاً عن البيانات وتجمعها وفقاً للموضوع. جمع البيانات عن الملفات الشخصية للمدرسة في ٠٣ ديسمبر ١٠٠٢ من خلال مدير المدرسة. قامت الباحثة أيضاً بجمع البيانات حول عملية التعليم من خلال مقابلة مع معلمي اللغة العربية في مادة مهارة القراءة في ٦ يناير ٠٢٠٢، في حين أن مادة اللغة العربية في مادة مهارة الكلام في ٤١ يناير. لم تجري المقابلة مع المعلمين فقط، ولكن تجري أيضاً مع ٦ طالبات من الفصل الثامن بالمدرسة السلفية الوسطى في ٩ يناير ٠٢٠٢.

ركزت الباحثة على إجراء البحث في الفصل الثامن D-F الذي يخص للبنات في مادة اللغة العربية. يستخدم مدرسة الإخوة السلفية الوسطى سوكوهارجو كتاباً خاصاً يسمى «العربية بين يديك» وينقسم إلى قسمين هما «الكلام» و «الكتابة». لاحظت الباحثة استخدام طريقة السمعية والشفوية في كتاب العربية بين يديك في ميدان الكتابة، التي جرت في ٩ يناير ٠٢٠٢. للفصل الثامن هـ، و٤١ يناير ٠٢٠٢. للفصل الثامن «د».

في التعليم، يحتاج إلى تعاون جيد بين المعلم والطلاب

من أجل تحقيق الأهداف في مادة اللغة العربية، مثل الطلاب الذين لديهم مهارات للاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. يتمثل التعاون اللازمة بين المعلمين والطلاب عند القيام بخطوات التعليم باستخدام طريقة السمعية والشفوية جيدة. من نتائج مقابلة مع الأستاذة عفيفة الزهراء كمعلمة كتاب العربية بين يديك، في ميدان الكتابة، في ٦ يناير ٢٠٢٠، قالت:

«الخطوات عند تطبيق طريقة السمعية والشفوية لتعليم اللغة العربية في الفصل الثامن في المدرسة السلفية الوسطى للبنات عادة ما تبدأ بالترحيب، وأسأل عن حالتهم، وأغيب عنهم للتأكد من وجود الطالبات اللاتي لا يحضرن في فصلي، عادةً أسأل بسبب الغياب، أكرر قليلاً الدروس السابقة. بعد ذلك أشرح خطوات الطريقة المستخدمة في اللغة العربية من ميدان الكتابة. تركز الكتابة على القواعد النحوية (القراءة) و (الكتابة)، لذلك أعطي التمارين للطالبات. الخطوة الأولى التي أوضحتها مسبقاً ذات صلة بالمواد لأننا نركز على قواعد النمط أو النحو. في الخطوة التالية، قدمت عددًا من الأمثلة للطالبات اللاتي استمعن إلى بعض الأمثلة التي قرأتها، ثم تابعن القراءة مع التمرين وفقًا للنمط الصحيح المتعلق بالمواد لعدة مرات حتى أكون متأكدًا من أنه يمكنهم حفظها بشكلٍ كافٍ. ثم بعد ذلك أشر إلى العناصر في

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير

الفصل وأطلب من أحدهم إصدار جملة وفقاً للنمط أو القواعد النحوية المتعلمة والأشياء التي أشرت إليها. أقدم أسئلة لمعرفة مدى فهمهم للمادة، ثم الاستدلال على المواد المتعلمة، ثم الاختتام، أختتم مع حمدل وتحية مبارك. حسناً... أن أمارس في كتاب العربية بين يديك في بعض الأحيان القصيرة جداً، لذا إذا كنتُ أستخدم كتباً أخرى أيضاً مثل ملخص ودروس اللغة العربية، لفهم أعمق للطالبات وتطبيقها على أسئلة التمرينات العديدة التي اعتادوا عليها. لذا فقد استمعن إلي بحتة بدءاً من أمثلة الجمل التي تتلاءم مع القواعد بحيث اعتدن على الاستماع، ثم مارسن الأسئلة بشكل متكرر وقراءة إجاباتهن بحيث اعتادن على التحدث باستخدام القواعد الصحيحة في وقت لاحق.»

لقد أكدت نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية (الكتابة والكلام) مع الملاحظة عند عملية التعليم في ثلاثة فصول. تطبيق طريقة السمعية والشفوية فهي تتوافق مع نتائج المقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية في مهارة الكلام والكتابة في الفصل الثالث، حيث طبقت معلمة اللغة العربية طريقة السمعية والشفوية في عملية تعليم اللغة العربية. أما ملاحظة الخطوات في تطبيق طريقة السمعية والشفوية في كل فصل هي كما يلي: في الفصل الثامن «اللغة العربية» (الكتابة) تحت الموضوع المضاف والمضاف إليه، والخطوة الأولى التي اتخذها المعلم هي

تقديم فصل مبدئي للمواد المدرجة فيه التفاهم. ثم في الخطوة الثانية، يبدأ المعلم في تقديم أمثلة تتوافق مع نمط «المضاف والمضاف إليه»، في هذه الخطوة يقدم المعلم مثلاً عن كيفية قراءته حتى تستمع جميع الطالبات إلى قراءة المعلم. في الخطوة الثالثة، يمنح المعلم الفرصة للطالبات لمتابعة قراءة المعلم، في هذه الخطوة يطلب المعلم من الطالبات أن يقرأن تكررًا لتوفير التعود. في الخطوة الرابعة، يبدأ المعلم في صقل الطالبات لإصدار جمل وفقًا لنموذج المضاف والمضاف إليه من خلال الإشارة إلى عناصر في الفصل مستخدمة كجمل، وتنفيذ هذه الخطوة بشكل متكرر وفي هذه الخطوة يبرر المعلم فورًا الطالبات اللاتي أخطأن في اتخاذ مسألة. الخطوة الخامسة، من الجملة التي قام بها المعلم للطالبات، يرشدهن إلى قراءته مرارًا وتكرارًا، اعتقد المعلم بأنهن يحفظن نموذج المضاف والمضاف إليه في جملة المعلم يبدأ بدعوة الطالبات لتحليل أي طالب ينتمي إلى المضاف والمضاف إليه. اعتمادًا على خطوات التعليم المنفذة في الفصل الثامن «ه» باللغة العربية، تتوافق مواضيع الكتاب مع الخطوات في نظرية تطبيق طريقة السمعية والشفوية.

في الفصل الثامن «و»- اللغة العربية في مهارة الكتابة تحت الموضوع «المضاف والمضاف إليه»، تتمثل الخطوة الأولى التي اتخذها المعلم في تعليم الطالبات في الوقت الكافي لإجابة الأسئلة المتعلقة بالمادة. وفي الخطوة الثانية، يقوم المعلم بتعيين الطالبات لكتابة الإجابة على

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير
السبورة. في الخطوة الثالثة، يقرأ المعلم إجابة الطالبات
المصححة، وقراءة المعلم تتوافق مع لهجة وطلاقة اللغة
الأم، ثم تقرأ الطالبات الإجابة وفقاً لللهجة والطلاقة
بواسطة المعلم. الخطوة الخامسة، كررت الطالبات قراءة
الإجابات في وقت سابق. اعتماداً على خطوات التعليم في
الفصل الثامن «و» على اللغة العربية في مهارة الكتابة
بالفعل وفقاً للخطوات في نظرية تطبيق طريقة السمعية
والشفوية.

في الفصل الثامن (د) تعليم اللغة العربية في مهارة
الكتابة تحت الموضوع «المفرد والمثنى والجمع»، فإن
الخطوة الأولى التي اتخذها المعلم هي شرح المعلم للمواد،
وفي هذه الخطوة يقدم المعلم أيضاً شرحاً لأشكال «المفرد
والمثنى والجمع». وفي الخطوة الثانية، يقوم المعلم
بتدريب الطالبات على تكوين جمل وفقاً لصيغة «المفرد
والمثنى والجمع»، أي بواسطة المعلم الذي ينطق الجمل
الإندونيسية ويمنح الطالبات وقتاً للترجمة إلى اللغة
العربية. الخطوة الثالثة، يقوم المعلم بتعيين الطالبات لكتابة
إجابتهن على السبورة. في الخطوة الرابعة، يقرأ المعلم
الجمل باللهجة وكفاءة الناطقين بها، بحيث تستمع الطالبات
استماعاً حسناً إلى قراءة المعلم. في الخطوة الخامسة،
تكرر الطالبات القراءة في وقت مبكر بحيث اعتادت على
قول الجمل في نمط «المفرد والمثنى والجمع». اعتماداً
على خطوات التعليم في الفصل الثامن «و» على اللغة
العربية في مهارة الكتابة بالفعل وفقاً للخطوات في نظرية

تطبيق طريقة السمعية والشفوية.

في الفصل الثامن (د)، موضوع «الكلام» باللغة العربية مع العنوان «المهن»، الخطوة الأولى التي اتخذها المعلم هي قيام المعلم بتقديم شرح لعنوان المادة. ثم في الخطوة الثانية، يعطي المعلم تعليمات للطالبات للاستماع إلى صوت المتحدث الأصلي فيما يتعلق بالمحادثة بعنوان المهن. الخطوة الثالثة، بعد الاستماع إلى المحادثة، يطلب المعلم من الطلاب قراءة المحادثة وفقاً للغة ولغة الناطقين بها. الخطوة الرابعة، يقوم الطلاب بإعادة قراءة المحادثة من خلال عرض المحادثة بطريقة دراماتيكية حتى يكونوا على دراية بجميع الأنماط الموجودة في الجملة في المحادثة. في الخطوة الخامسة، يناقش المعلم مفردات وموضع الكلمات في المحادثة. بناءً على خطوات التعلم التي تم إجراؤها في الفصل الثامن (د) حول اللغة العربية ، تتوافق «الكلام» مع الخطوات الواردة في نظرية تطبيق طريقة السمعية والشفوية.

في الفصل الثامن واو - الكلمة العربية التي تحمل عنوان «التعليم»، فإن الخطوة الأولى التي اتخذها المعلم هي تذكر المعلم الطلاب بشرح آخر مادة (التعلم). في الخطوة الثانية، يمنح المعلم الطلاب وقتاً لكتابة مقال بعنوان «التعليم» الذي يتكون من ١. أسطر باستخدام اللغة العربية. الخطوة الثالثة، يقرأ الطالبات الإنشاء أمام الفصل بلهجة وطلاقة الناطقين بها. الخطوة الرابعة، يصحح المعلم أخ طاء الطالبات مباشرة. الخطوة الخامسة، بعد تصحيح

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير
الأخطاء، أمر المعلم الطالبات بإعادة قراءة إنشاءهن
الصحيحة. وفقاً لخطوات التعليم المنفذة في الفصل الثامن
«و» في مهارة الكلام باللغة العربية، فهي تتوافق مع
الخطوات في نظرية تطبيق طريقة السمعية والشفوية.
في الفصل الثامن «ه»، تعليم اللغة العربية في مهارة
الكلام تحت الموضوع «عمل المرأة»، الخطوة الأولى
التي اتخذها المعلم هي أن المعلم يقدم أولاً شرحاً عاماً
للموضوع. في الخطوة الثانية، يقوم المعلم بتشغيل الصوت
من الناطقين بها حول النص «عمل المرأة»، حيث تستمع
الطالبات إلى الصوت جيداً. الخطوة الثالثة، المعلم يكرر
الصوت. ثم في الخطوة الرابعة، يطلب المعلم الطالبات أن
يقرأن تكراراً عن عمل المرأة وفق اللهجة وطلاقة اللغة الأم
التي لديهم بالفعل من خلال الصوت. في الخطوة الخامسة،
يشرح المعلم بالتفصيل الغرض من النص «عمل المرأة»
في وقت سابق. اعتماداً على خطوات التعليم المنفذة في
الفصل الثامن «ه» على اللغة العربية، تجري مهارة الكلام
مع الخطوات في نظرية تطبيق طريقة السمعية والشفوية.
أثناء عملية تعليم مادة اللغة العربية باستخدام طريقة
السمع والشفوية، فيه حاجة لدور نشط للطالبات، بدءاً
من نشاطهن عند الاستماع والإجابة على الأسئلة وقراءة
النصوص العربية والكتابة باللغة العربية. بناءً على نتائج
مقابلة مع معلمة اللغة العربية في مهارة الكتابة، أوضحت
الأستاذة عفيفة الزهراء أن:

«طريقة السمعية والشفوية المستخدمة لتعليم مادة اللغة العربية بكتاب «العربية بين يديك» فعالة، ولكنها أيضًا تجعل الطالبات أكثر نشاطًا، لأنهن إذا قرأن الكتب فقط، فلن تتطور قدراتهن في التحدث ، لذا فإن هذه طريقة السمعية و الشفوية تدعو الطالبات إلى الاستمرار في ممارسة ذلك مهارات التحدث الخاصة. أشعر بالفرق في الآلام والكروب الذهنية في كل فصل ، لأن الفصل الثامن «د» عبارة عن فرقة متفوقة ومحتواها من الطالبات اللاتي ينلن مرتبة جيدة في الفصل السابق ، لذلك فعند المقارنة مع الفرقتين (هـ) و (هـ) فإن نشاط هذا الفصل أفضل ومن حيث شرح المادة يختلف أيضًا ، فهي أسرع لأن ذكية.»

التفسير السابق هو نتيجة لمقابلة مع معلمة اللغة العربية في مهارة الكتابه، في حين أن نتائج مقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية في مهارة الكلام ، قال الأستاذ سورانتو:

«الحمد لله، لعبت معظم الطالبات دورًا نشطًا عندما استخدمت طريقة السمعية والشفوية في هذه مادة اللغة العربية.»

أكدت نتائج المقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية مع ملاحظة في كل فصل الثامن. تبدأ عملية تعليم اللغة العربية

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير
من الأنشطة الأولى إلى الأنشطة النهائية لطالبات الفصل
الثامن «ه» و «و» اللائي يقومون بدورهن بنشاط، بداية
من النشاط عند الاستماع، ثم التحدث ، والقراءة والكتابة
، وكذلك فعالية طرح الأسئلة والنشاط في إجابة الأسئلة.
فإن تعليم اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية
والشفوية فعال عند تحقيق الأهداف التعليمية زيادة في
المهارات اللغوية لدى الطالبات، تتراوح بين مهارات
الاستماع ومهارات التحدث ومهارات القراءة ومهارات
الكتابة.

بناءً على الملاحظة في الفصل الثامن (د) من تعليم
اللغة العربية باستخدام طريقة السمعية والشفوية التي تبدأ
من المعلم الذي يعطي صوتاً يستمع إليه الطالبات من
قراءة النصوص وفقاً للغة ولغة الناطقين بها، على الرغم
من صعوبة الطالبات في البداية في الاستماع يكون صوت
الناطقين بها سريعاً جداً في بعض الأحيان ، ولكن بعد
التكرار، يمكنهن الاستماع إلى أجزاء غير واضحة أو
سريعة جداً، حتى يتمكن من فهم ما يستمعن إليه. عندما
تستمع الطالبات إلى صوت الناطقين بها، أمرهن المعلم
بالقراءة باللهجات والطلاقة وفقاً للناطقين بها، ثم أمر
المعلم الطالبات أيضاً بكتابة مفردات جديدة سمعنها. من
هذه الملاحظة، فإن مادة اللغة العربية التي تستخدم طريقة
السمعية والشفوية فعال، لأن فيه زيادة في المهارات
اللغوية للطالبات. يقال إن المهارات اللغوية قد تحسنت بعد
استخدام طريقة السمعية والشفوية في مادة اللغة العربية

فعالية طريقة...

، من بين أمور أخرى: قدرة الطالبات على الاستماع حتى يتسنى لهن التقاط الرسالة التي ألقاها الناطقون بها، وقدرة الطالبات على التواصل مع المعلمين باستخدام اللغة العربية، كما زادت الطالبات في القراءة وفهم مهارات القراءة. من النص العربي، يمكن للطالبات أيضاً كتابة المفردات العربية فعالاً.

من الملاحظة، أكدت بنتائج المقابلة مع طالبة في الصف الثامن D اسمها انيسة في معهد الأخوة للبنات سوكوهارجو:

«الحمد لله، أثناء حضوره لتعليم اللغة العربية في مهارة الكتابة وكذلك الكلام باستخدام طريقة السمعية و الشفوية، سعدت، مثل زيادة مهاراتي في الاستماع بحيث فهمت شيئاً فشيئاً محتويات كلام الناطقين بها ومحتويات كلام المعلم عند استخدام اللغة العربية، ثم لقد تحسنت مهارتي على التحدث باللغة العربية ، لكنني كنت أيضاً أتقن اللغة الإنجليزية بطلاقة ، وقراءة النص باللغة العربية قد تحسنت أيضاً.

فيما يتعلق بالسؤال نفسه، حصلت الباحثة هذه البيانات من المقابلة مع طالبة الفصل الثامن «هـ» اسمها شفاء عقيلة ، وطالبة الفصل الثامن «و» اسمها جنتيا نور بيتي ر. قالت شفاء عقيلة:

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير

«أشعر أن لي زيادة وخاصة في مهارة الكلام ، والآن يمكنني استخدام اللغة العربية للتواصل مع زملائي والمعلمين، على الرغم من أنني لم أتكلم طلاقة كالناطقين بها. عندما استمعت إلى النص، شعرت لي زيادة، يمكنني معرفة ما يتحدث به المتحدث، ولم تكن مهاراتي في الكتابة كالسابق، كانت لي زيادة لأنني كنت أستمع، والتحدث، والقراءة، لذلك يمكنني بسهولة كتابة مفردات اللغة العربية.»

بينما استند إلى نتائج المقابلة مع جنّتيا نور بيتي من الفصل الثامن «و»، قالت:

«أرى، كان استخدام طريقة السمعية والشفوية في مهارتي الكتابة والكلام باللغة العربية فعالاً، الحمد لله باستخدام هذه الطريقة أشعر بزيادة في مهارة الكلام. بسبب عدد القراءات المتكررة، عند قراءة النصوص العربية التي يمكنني التحدث بها باستخدام الجمل العربية بالنمط الصحيح، زادت مهارتي على التحدث وأعتقد أن الجمل التي تحدثت عنها صحيحة وفقاً لنمط، بخلاف أن مهارتي على القراءة باللغة العربية زادت حتى أعرف معاني النص. وأيضاً، بسبب تكرار المفردات ، تمكنت أخيراً من حفظ المفردات الجديدة، لذا شعرت أن معرفتي زادت أيضاً.»

تصريحات بعض الطالبات التي تتوافق مع المثل التي تتعين على معهد الأخوة للبنات سوكوهارجو ، أن أكد البيانات السابقة بنتائج المقابلة مع معلمة مادة اللغة العربية « مهارة الكلام» فيما يتعلق بمؤشرات الدراسات العليا التي تتعين على الطالبات تحقيقها، قال الأستاذ سورتنو:

«من المتوقع أن تكون الطالبات قادرة على إتقان أربع المهارات اللغوية، وأخرى: الاستماع، أي الطالبات يقدرن على فهم ما تسمعه من الصوت. وعندما تقدر الطالبات على التحدث باللغة العربية على الرغم من أنه لا تزال فيه أخطاء في القواعد. القراءة - أي الطالبات يقدرن على قراءة النص أو المحادثات وفقاً للقواعد العربية المتعلمة من خلال النحو و الصرف، ثم يمكنهن أيضاً الإجابة على أسئلة من القراءة أو المحادثة. القدرة الرابعة التي يجب أن تمتلكها الطالبات هي أنه يمكننا أن نكتب ما يسمع وفقاً لقواعد الجملة وأن يتكون الجمل.»

أرى أن فيه ضعفا عند التعليم باستخدام طريقة السمعية والشفوية، وأن صوت الناطقين بها الذين سمعتهم الطالبات غير واضح لأن هذه الطريقة تركز على القدرة على الاستماع والتحدث، الطالبات اللاتي لم يسمعن الصوت بوضوح لم يقدرن التحدث بعد الصوت، وعندما يكرر المعلم نطق الأنماط والنصوص، فبعض الطالبات اللاتي

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير
يملن. حتى يبيني على الملاحظة التي رأيتها من الفصل
الثامن «ه» باللغة العربية، فإن نشاط الطالبات في الفصل
هو نشاط مصطنع لأنهن يستجبن فقط لتحفيز المعلمين.
تحديد جميع أشكال التدريبات من المعلم من الأسئلة إلى
الإجابات بحيث لا توجد مبادرة وإبداع من الطالبات. من
هذه الملاحظة، أكد بالمقابلة مع طالبة اسمها انيسة من
الفصل الثامن «د» تقول:

«عندما استمع الأستاذ سوراتنو إلى صوت الناطقين
بها، كان الأمر بالدوار إلى حد ما، لأنه فيها بعض
الكلمات أو الجمل التي كانت سريعة جدًا، لذلك لم يكن
واضحًا، لذلك كنا في حيرة من أمرنا، وهو القراءة.»
من نتائج مقابلة مع طالب يدعى شفاء عقيلة من الفصل
الثامن «ه» قالت:

«في الواقع، في بعض الأحيان، ليس الصوت فقط
غير واضح، لأن الأستاذ سوراتنو علمنا من وراء
الحجاب الذي فيه بعض المفردات أو الجمل التي
نطق بها ولا يمكنني سماعها بوضوح. على عكس
الأستاذة عفيفة الزهراء عندما شعرت أنها لم تسمع
بوضوح، كان بإمكانني أن أرى حركات فمه مخفية،
مما ساعدني. إن الضعف الذي أشعر به أكثر هو في
بعض الأحيان حتى يشعرون بالملل لأنهم يستمرن في
التكرار.»

أما بالنسبة لنتائج مقابلة مع طالبة اسمها جنتيا نور بيتي ر.، من الفصل الثامن «و»: «و»:

«أحيانًا أشعر أيضًا بالملل إذا تكرر في تدريب نمط الجملة».

كما أكد البيانات من خلال نتائج المقابلة مع الأستاذ سورانتو، معلم اللغة العربية في مهارة الكلام قال:

«أما للضعيف، لا يمكنني تحديد الطالبات النشطات وغير الناشطات لأنني وراء الحجاب. لأنه في الواقع في تعليم اللغة، فإن أسلوب الجسد وتعابير الوجه لهما تأثير كبير. توجد الضعف في استخدام طريقة السمعية والشفوية عند تعليم اللغة العربية، بما في ذلك: إذا كان التعليم باستخدام طريقة السمعية والشفوية يجعل الطالبات أكثر عرضة للضجر بسبب التكرار، وكذلك العقبات في وسائل تعليمية في شكل صوت، مثل عند الاستماع إلى الصوت فجأة أو يصبح الصوت صغيرًا، لذلك يؤثر على قدرتهن على الاستماع والتحدث.»

للتغلب على الضعف، بالطبع، أحتاج إلى حل كما أوضح الأستاذ سورانتو كمعلم مادة اللغة العربية في مهارة الكلام:

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير

«للتغلب على الضعف، كررت الصوت والنطق لسماع الطالبات مرة أخرى. بعد ذلك ، أصبح من المرجح أن أ طرح أسئلة من خلال ذكر أسماء الطالبات حتى يقلل عدد الطالبات اللاتي يشعرن بالملل، بحيث يواصلن التركيز عند عملية التعليم، وبهذا السؤال ، أكد أيضاً فهمهن أو شعورهن بالوضوح.»

من النتائج التي حصل عليها طالبات الفصل الثامن «د ، هـ ، و» بمعهد الأخوة، للبنات سوكوهارجو في مادة اللغة العربية أثناء استخدام طريقة السمعية والشفوية، تبين أن هذه الطريقة فعالة، لأن لها تحصيلاً جيداً لفصل واحد. في الفصل الثامن (د) لمهاتري الكتابة والكلام، ٨٣ طالبة لم يحصلن على درجات أقل من ٠.٧. فأن تطبيق طريقة السمعية و الشفوية في مهاتري الكتابة والكلام فعالاً في زيادة فهم الطالبات عن المهارات اللغوية.

أما بالنسبة للفصل الثامن «هـ» لمادة اللغة العربية في مهارة الكتابة، ففيه ١١ طالبة ، وكان فيه ١١ طالبة سجلن أقل من ٠.٧ في الاختبار النصفي، وزاد فقط بنسبة ٠.١ طالبات حصلن على درجات أقل من ٠.٧ في مادة اللغة العربية ، يوجد ٣ طالبات يقلن عن ٠.٧ في الاختبار النصفي ، وفي الامتحان النهائي فقط طالبة واحدة التي تقل عن ٠.٧. لذلك يمكن أن يقال أن تطبيق طريقة السمعية و الشفوية في مادة اللغة العربية ف مهاتري الكتابة والكلام.

في الفصل الثامن «و» لمادة اللغة العربية في مهارة الكتابة جميع الطالبات عددهن ٣٣ طالبة، كان فيه ٢١ طالبة حصلن على أقل من ٠.٧ طالبة في الاختبار النصفي، وفي الاختبار النهائي ١١ طالبة فقط سجلن أقل من ٠.٧ طالبة. في مادة اللغة العربية، كان فيه ٤ طالبات سجلن أقل من ٠.٧ في الاختبار النصفي وفي الامتحان النهائي فقط طالبتان سجلتا أقل من ٠.٧. بحيث يقال أن تطبيق طريقة السمعية و الشفوية في مادة اللغة العربية في مهارتي الكتابة والكلام. النتائج من هذا البحث يعني:

1. تطبيق طريقة السمعية والشفوية في مادة اللغة العربية في الفصل الثامن من المدرسة السلفية الوسطى في معهد الأخوة للبنات سوكوهارجو

أولا فتح المعلم بالتحية والدعاء والسؤال عن حضور وغياب الطالبات ومطالعة المادة السابقة ثم يعطي المقدمة للمواد المتعلمة، يشرح المعلم خطوات طريقة السمعية والشفوية. يعطي المعلم المادة ويدعو الطالبات للاستماع إلى النص بصوت أو من المعلم نفسه وفقاً لللهجة وطلاقة اللغة الأم، ويوفر تكراراً للقراءة، ويطلب المعلم الطالبات القراءة كما هو موضح، ويوجه المعلم الطالبات إلى تكرار القراءة معاً أو فردياً. يقدم المعلم تقييماً بطرح الأسئلة، ثم يقدم أيضاً استنتاجات ويختم التعليم بحمد الله وتحية.

2. فعالية طريقة السمعية والشفوية في مادة اللغة العربية في مهارتي الكلام و الكتابة في الفصل الثامن بالمدرسة

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير

السلفية الوسطى في معهد الأخوة للبنات سوكوهارجو كانت طريقة السمعية والشفوية عند تعليم العربية في مهارتي الكلام والكتابة في الفصل الثامن «د، ه، و»، كانت فيه زيادة في المهارات اللغوية لدى الطالبات، أو لا زيادة مهارة الاستماع، وزيادة مهارة التحدث، وزيادة مهارتي القراءة والكتابة باستخدام اللغة العربية، وزيادة مهارة الكتابة، وزيادة قليلة من الطالبات اللاتي سجلن أقل من ٠.٧ في الاختبار النهائي، أي ٠.٢ طالبة فقط من جميع الفصول عددهن ٥٠١ في مهارة الكتاب. وزيادة عدد من الطالبات اللاتي سجلن أقل من ٠.٧ في الاختبار النهائي، أي فقط ٥ طالبات من جميع الفصول عددهن ٥٠١ في مهارة الكلام. حتى تحقيق المؤشرات المتوقعة.

الاقتراحات

1. يهتم معلم مادة اللغة العربية اهتماما كبيرا «في مهارتي الكلام والكتابة» بالخطوات لطريقة السمعية والشفوية عند تعليم حتى تكون مثالية ولا توجد أي عوائق على الإطلاق للخطوات أو الوسائط في شكل صوت.
2. يجب على المعلمين أيضا استخدام طرق أخرى لترقية المهارات اللغوية الأربعة للطلاب.
3. لا بد من المعلم تعديل خطوات التعلم مع الإجراءات المذكورة في الكتاب العربية بين يديك.
4. ترحى سناتير دائمًا أن يشددن عزمهن على طلب المعرفة الدينية، بما في ذلك لغة مدخل الدين، وهي

اللغة العربية. لذلك إذا تتقن الطالبات اللغة العربية،
فسيفهم العلوم الدينية بسهولة.
5. للمعلمين والمعلمين المحتملين ، يمكنهم تطبيق طريقة
السمعية و الشفوية كبديل في تعليم اللغة العربية.

DAFTAR PUSTAKA

Referensi Buku:

- Arikunto. (2006). *Prosedur Penelitian*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Arsyad, A. (2004). *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Yogyakarta: Pustaka Belajar.
- Asyrofi, S. (2016). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab Konsep dan Implementasinya*. Yogyakarta: Penerbit Ombak.
- Dalman. (2016). *Keterampilan Menulis*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Guntur Tarigan, H. (2008). *Berbicara Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung : Angkasa.
- Guntur Tarigan, H. (2008). *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.
- Guntur Tarigan, H. (2008). *Menyimak*. Bandung: Angkasa.
- Guntur Tarigan, H. (2015). *Membaca Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*. Bandung: Angkasa.
- Hermawan, A. (2011). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Mardalis. (2006). *Metode Penelitian Suatu Pendekatan Proposal*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Margono. (2010). *Metodologi*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Muri, Y. (2014). *Metode Penelitian: Kuantitatif, Kualitatif, dan Penelitian Gabungan*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.
- Nuha, U. (2016). *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*. Yogyakarta : DIVA Press.
- Rahim, F. (2008). *Pengajaran Membaca di Sekolah Dasar*. Padang: PT. Bumi Aksara.

زكية حسناء, نور اللطيفة العناية, الماجستير

Rohman, F. (2015). *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: Madani.

Saddhono, K. (2014). *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Indonesia*. Yogyakarta: Graha Ilmu.

Sanjaya, W. (2013). *Penelitian Kependidikan: Jenis, Metode, dan Prosedur*. Jakarta: Kencana Prenada Media Group.

Sugiyono. (2007). *Memahami Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta.

Sugiyono. (2007). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R & D*. Bandung: Alfabeta.

Sukandarrumidi. (2006). *Metode Penelitian Petunjuk Praktis Untuk Peneliti Pemula*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press.

Suyatno. (2004). *Teknik Pembelajaran Bahasa dan Sastra*. Surabaya: Penerbit SIC.

Zulhannan. (2014). *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.

Referensi Skripsi:

Musdalifah. (2016). *Pengaruh Metode Audiolingual Terhadap Penguasaan Mufradat Bahasa Arab Peserta Didik Kelas VIII Madrasah Tsanawiyah (MTS) Muhammadiyah Pondok Pesantren Darul Arqam Punnia Pinarang. Skripsi*. Sulawesi Selatan: Fakultas Tarbiyah Sekolah Tinggi (STAIN).

Nur Fuadah, E. (2014). *Efektivitas Metode Audiolingual Untuk Meningkatkan Penguasaan Bahasa Jepang di SMA Negeri I Ungaran. Skripsi*. Semarang: Fakultas Bahasa dan Seni Universitas Negeri Semarang.

Rahman, A. (2010). *Metode al-Sam`iyah Dalam Pengajaran Bahasa Arab Pada Siswa Madrasah Tsanawiyah Pondok Pesantren Mazra`atul Akhirah Baramuli Kec. Palateang Kab. Pinrang. Skripsi*. Makasar: Fakultas Ilmu Budaya Universitas Hasanuddin.

Yulianti, L. (2018). *Korelasi Antara Kemampuan Berbahasa Arab Dengan Membaca Al-Qur`an Siswa Kelas VIII MTS Nurul Qodiri Tiga Gayau Sakti Lampung Tengah. Skripsi*. Lampung: Fakultas Tarbiyah dan Keguruan Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung.

Referensi Jurnal:

- Hanani, N. (2016). Efektivitas Penggunaan Metode Audiolingual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Realita*, 246-256.
- Maspalah. (2015). Metode Audiolingual Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Meningkatkan Kemampuan Berbicara . *Bahasa & Sastra*, 1-12.

Referensi Lembaga Pemerintah:

- (P3B), T. P. (1995). *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.
- (P3B), T. P. (2001). *Kamus Besar Bahasa Indonesia*. Jakarta: Balai Pustaka.